

المجلس (711) شرح صحيح مسلم "كتاب الصلاة" (92) الشيخ

وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور

محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اقرأوا من اين - [00:00:23](#)

طلعت مية الحمد لله والصلاة والسلام الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه.

ولمشايخه وللحاضرين امين وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير. قال حدثنا ابو خالد يعني

الاحمر - [00:00:45](#)

نعم حسين المعلم قالها قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم واللفظ له قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا حسين المعلم عن بدين بن

ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:01:27](#)

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص

رأسه ولم يصوبه ولكن ولم يصوبه. نعم - [00:01:45](#)

ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى

يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى - [00:02:05](#)

وكان ينهى عن عقبة الشيطان. وينهى ان يفرش الرجل ذراعيه افتراش السبع. وكان يختم الصلاة بالتسليم. وفي رواية ابن نمير عن

ابي خالد كان ينهى عن عقب الشيطان الرواد - [00:02:31](#)

محمد ابن عبد الله ابن نمير من الثقات المعروفين لديكم ولا همدان ابو خالد هو سليمان ابن حيان العزدي الاحمر. صدوق فيه بعض

الختى عن حسين المعلم هو حسين ابن ذكوان المقطب والمعلم - [00:02:51](#)

وهو من الثقات المعروفين ان بديلة نعم اليسار. جاء تحويل الى اسناد اخر قال حدثنا واسحاق ابن ابراهيم وهو ابن واللفظ له قال

اخبرنا عيسى ابن يونس عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السببي ثقة المأمون - [00:03:14](#)

قال حدثنا حسين المعلم فرجع الحديث الى حسين المعلم وهو يروي ابن ميسرة بديل بن ميسرة العقيلي ثقة عن ابي الجوزاء هو

اوس بن عبدالله بن خالد الربعي البصري نعم هو كان يرسل كما - [00:03:34](#)

وصفه بعض الائمة يرسل بمعنى يروي ممن لم يسمع منه او لم يدركه انا عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير. اي قوله الله - [00:03:57](#)

الله اكبر التكبير والتحميد والتهليل والتلبية كل هذه يعني لقول الله اكبر كان يستفتح الصلاة بالله اكبر. نعم بالتكبير وهذا هو المتعين

في الحقيقة وحديث اخر تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. يدخل المسلم الله اكبر في صلاته يحرم عليه كل شيء لا يجوز له -

[00:04:15](#)

في صلاته وهذا هو الواجب ولكن نجد في اثناء بأسنا وقراءتكم تجدون ان هناك بعض الائمة قالوا لا يستلزم التكبير انما اي لفظ يدل

لو قال الله الا واجل وبعد ذلك قام - 00:04:50

كما يقوم المصلي ويقرأ الفاتحة او لا يقرأ اذا عندهم هذا من المصائب التي جاءت في بعض المذاهب نقول مخالف ولهذا الحديث وامثالها وامثاله من الاحاديث جاء عن ابي حنيفة رحمه الله وانا ذكرت لكم لعلي - 00:05:14

اني كنت استغرب كثيرا انني الامام رحمه الله لكن وجدته في كتاب الاصل لمحمد بن الحسن الشيباني رحمه الله. وهو كتاب مباشرة سألته كذا وقال كذا سألته كذا واجاب كذا. الاصل لمحمد - 00:05:35

حسن الشيباني ومعلوم عندكم ان محمدا ابن الحسن الشيباني من اخص واقرب التلاميذ الامام ابي حنيفة رحمه الله وابو يعقوب يوسف ابو يوسف يعقوب الحميري رحمه الله من اقرب التلاميذ هي اذا هو اكبرها سنا - 00:05:52

لكنه جاء في هذا العصر قلت للامام ابي حنيفة رحمه الله كيف يكبر الانسان؟ قال لو قرأ لو قال بالفارسية الله بزرق طراست. هكذا قال الله الله اكبر ترجمته ماذا - 00:06:21

الله كبير معناه اكبر هذي باللغة الفارسية الان لكم لما تمررون اه على الجمرات فيقولون بزرق جمرة هاني بوزرك شيطاني كانوا يكتبون اول الجمرة على قبائل كبرى والحاصلة لا اقول لها لو قال الله - 00:06:41

وكذلك لم يقرأ فاتحة وبلغة الفارسية قال ترجمة لقوله تعالى التي هي اصغر اية في كتاب الله تعالى في سورة الرحمن. صلته صحيحة. هكذا لكن نقول لا اتفق الائمة كلهم وكذلك حتى لم لم يؤثر ان ان البلاد التي - 00:07:05

كانت تفتح انهم كانوا يصلون بالفارسية ابدا. كلمة الله اكبر هذا ايسر ما يكون حفظه اما اذا لم يكن لم يكن يعلم القراءة الحمد لله فقد اجاز العلماء انه يقرأ بالتحميد والتهليل - 00:07:40

في ركوعه وفي سجوده وفي كل صلته حتى يحفظ ولا يفرط فيها. فاذا فرط فيها صلته ليست بالصحيحة. هذا ما حكم به الشافعي وغيرهم رحمة الله عليهم فينبغي ان يكون على كل حال ان يكون الله اكبر هو الاصل فيه ولا يجوز غيره - 00:08:01

والقراءة ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصطف بالحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين هل هنا آ الحمد كان يقرأ قبله البصمة او لم يكن يقرأ هل البسمة جزء من الحمد؟ نعم اذا قيل انه جزء كما قال جاء في بعض الروايات اذا قرأت الفاتحة فاقرأوا ما - 00:08:22

بسم الله الرحمن الرحيم. فانها احدى آياتها موقوف على ابي هريرة. وهذا والله اعلم لا يقوله الا يكون موقوفا وحكمه المرفوع. فاذا لا يقال انه لم يكن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. ثم تأتي في هذه المسألة خلاف العلماء - 00:08:50

اذا كان في الصلاة الجهرية ويكون يجهر ببسم الله ايضا ام يجوز ان يسر. فهناك بعض العلماء الذين اعدلوا يعني قولنا منهم قالوا اذا قرأ بسم الله في نفسه ثم رفع صوته الحمد لله رب العالمين جاز. واختيار الشافعي - 00:09:13

رحمه الله انه اذا كانت جارية ويجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. فكان يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ليسورة او ليس باية اخرى وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصيبه. لم يشخص لم يرفع رأسه. ولم يصيبه لم يصيب رأسه - 00:09:36

بل كان يجعل كما جاء في الحديث الا بين ذلك على مستوى الظهر على مستوى الظاهر جزى الله الشيخ الذي كان يدرسا هنا الصغار. كان يعلمنا الصلاة. وعنده عسى وليس يعني يمشي بها بس - 00:10:01

ليس معنى انه كان يضرب فكان يقول اركع فاذا ركع اذا كان ظهره محدب كان يضع رأس آ عليه قال صلح ارفع راسك حتى يكون رأسه وظهره على مستوى واحد. سبحان الله! هذا الشيخ جزاه الله خير - 00:10:20

كذلك اذا كان سجدة اذا كان احد عمل هكذا وكذا يضربه كذا خفيف قال جنح يعني فرق بين الحمد لله ونحن انا اذكر عمري ما بلغت خمسة سنوات او ستة سنوات فقط كان جزاه الله خير يعلمنا هذا من - 00:10:40

قبيلة شيوخ القرية الذين اسكنهم اجداد فكانوا هم يعلمون الناس وكذلك يعالجون لهم بالطب كذا فقط هذا شغلهم. وباقية الامور كانوا هم يتكلمون. فالحمد لله جزاهم الله خيرا وانهم يعني ما قصرنا في هذا الحد. ولذلك احيوا السنة ومن جملته انا ذكرت لكم

وهذا مما يعني اسعد بذكره - 00:10:58

ان الاجداد ارسلوا من هذه القبيلة شيخ امر الله اسمه مارولا ودرس على السيد نذير حسين الدهلوي رحمه الله. الذي يقال انه شيخ الكل في الكل. يعني آآ نجد وملأوا عراق وملأوا كذا كانوا في الدنيا كلهن منتشرين. فهذا الشيخ ايضا كان من قريتنا وكان جزاه الله خير يقود القرية في - [00:11:27](#)

كل خير الحاصل انا اقول لها واذا رقى لم يشخص رأسه ولم يصوب ولم يصيبه لا رافع وكذا يكون في مستوى الظهر وفي علمكم في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركى لو اوظي على ظهره ماء لم لم يصل او لم يذهب يمينه - [00:11:53](#) شمالا. فاذا يكون ظهره ورأسه على مستوى واحد. لا محدبا ولا رأسه مرفوع. لم يشخص ولم يصوبوا. ولكن بين ذلك. وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائدا او قائما - [00:12:14](#)

وما بعده كله دليل على ان الطمأنينة شرط لصحة الصلاة والا صلاته لا صلاة ويوضعه ما جاء في حديث الاعرابي رضي الله عنه الذي جاء والنبي صلى الله عليه الصحابة فصلى في جانب من المسجد - [00:12:34](#) استعجل في صلاته فقالت السلام عليكم يا رسول الله واجاب النبي صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصل لم تصل. مرة ثم مرة ثانية ثم مرة ثالثة ثم - [00:12:56](#)

ومرة رابعة قال يا رسول الله لا احسن من هذا. فعلمه النبي صلى الله عليه اذا قمت فاطمئن اه قائما واقرأ ما القرآن واذا ركعت فاطمئن راكعا واذا سجدت فاطمئن ساجدا - [00:13:11](#)

وفي الحقيقة خاصة اخواننا الحنفية لا يرون تعرفون وكذلك حتى بعض الشافعية قالوا انه لا يتجه الطمأنينة. اضرب ضربات نقرات ويكفي وهذا يوجد في الحقيقة في اخواننا الاحنفية اهل الهند يعني انت الى الان تقرأ سورة الفاتحة وسورة وهم الحمد لله ركعوا ركعتين خلصوا منها. وبمجرد ما يركع - [00:13:27](#)

وهكذا حتى خر ساجدا كأنهم يحرمون على انفسهم والان ننظر ايضا مخالفة اخرى من هؤلاء الاخوان وهي مخالفة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يرون انه اذا الامام فيجب عليهم ان يقوموا كدت ان تعد هؤلاء الاخوان انا دائما ارى انهم لا يجيزون الجلوس ليه - [00:13:58](#)

ذكر الله تعالى ومن سنة النبي المستديمة وليست في يومنا يومئذ انه صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله اكبر استغفر الله استغفر الله سم بعد ذلك اذكار اخرى. ولكنهم وكان ايضا لم يكن - [00:14:24](#)

آآ يتوجه الى اصحابه الا ان يكون ان يقول عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له وبعد ذلك يذكر الاذكار لكن هؤلاء الاخوان لا يجيزون حتى قال لي واحد كنا ندرس في الديوفندا هذه حقيقة واقية ليست لها كاذبة. انه قال - [00:14:41](#) كنا ندرس انا وفلان دخلنا فيها اولا نحن مستخفين. يعني نحن من اهل الحديث لكن خوفا منهم ما نرفع ايديهم ولا فمرة سلم الامام وكان بجانبنا شيخ فقام يصلي ونحن بدأنا نتحدث نحن الاثنين. فلما فرغ الشيخ من صلاته وهي اخف ما تكون بحمد الله ظريهم -

[00:15:05](#)

ضربة شديدة قال لماذا لم تقوموا فجأة للصلاة وهم كأنهم يرون هذا هذي مشكلة وهم يقرأون الاحاديث ولا يأخذ شهادة التخرج الا بعد ما يمر باحاديثه الكتب الستة. فالحاصلة لك كلها - [00:15:29](#)

لا نذكر هذا الا ان يصحح الاخوان صلاتهم. وليخافوا الله تبارك وتعالى في اتباع المذهب الذي هو مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة من اهم امور الدين. فمن صلحت صلاة ان شاء الله صل بعده الاعمال الاخرى. هذا كان - [00:15:45](#)

انا اذا كان لم يسجد بعد الركوع حتى يستوي قائما صلى الله عليه وسلم. وفي هذا القيام ماذا يقول؟ مر سبحانك الله ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. او ربنا ولك الحمد لكنه بالاستواء القائم - [00:16:05](#)

حتى يرجع كل فقار في موضعه في حالة القيام وكان انس ابن مالك رضي الله عنه يقوم طويلا اذا قال سمي الله لمن حمده كنا نقول انه نسي اي اي ان عليه ايه؟ السجدة - [00:16:23](#)

وكان اذا رفع رأسه من الصلوة لم يسجد حتى يستوي جالسا نعم. ولا بد ان يذكر الانسان لاصلاح الصلاة ولا نذهب الى انه مستحب او

مندوب او كذا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ما بين السجدين - [00:16:42](#)

اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني. ايضا اذكار اخرى اطول من هذا. فينبغي ان يكون الانسان لا يفسد صلاة بادنى او بادنى

مشقة كان يقول وكان يقول في كل ركعتين التحية - [00:17:00](#)

وكان يفرس رجله التحية يعني كان يصلي ركعتين. معلوم ان الرباعية ركعتين ثم التحية وبعد ذلك القيام ركعتين ثم التحية والصلاة

على النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك الدعاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قعدتم - [00:17:18](#)

فقولوا التحيات لله. ثم صلوا علي ثم ليتخير من الدعاء اعجبه. وكان ابو بكر رضي الله عنه علمه سأل يا رسول الله ماذا اقول في

تشهده او في قاعدتي؟ فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي - [00:17:38](#)

ظلمنا كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم. هذه كلها ينبغي ان يكون الانسان يحفظ

والصحابه ما كونهم اسلموا وهم شيوخ كبار. فكانوا يحفظون هذه الادعية ولا تقل - [00:17:58](#)

هم كانوا العرب ولذلك يقدرون لكن انت وانا ايضا اذا يعني اردنا حرصنا على هذا ان شاء الله فيمكن ان يحفظ كل واحد رجالا

ونساء من العرب والعجم. ولابد - [00:18:18](#)

نحاول ان نفهم ماذا نقول في صلاتنا سبحان ربي الاعلى ما معنى يا رب اغفر لي ذنبي وارحمني ما انا الى اخر هذه كلها. وكان يفرش

كان يقول في كل ركعتين التحية - [00:18:35](#)

وكان يفرس رجله اليسرى وينصب اليمنى يفرش قدمه يعني رجله يعني قدمه اليسرى كان يفرش صلى الله عليه وسلم ويجلس

وينسب القدم اليمنى. ينسب رجله يعني قدمه اليمنى كما جاء في الرواية الاخرى. وكان ينهى عن عقبة - [00:18:50](#)

او عقبة الشيطان عقبة الشيطان هو ان يجلس الانسان قالوا انه ينسب القدمين ويقعد على العقبين هذا ما وضع اليدين الى الارض مع

وضع اليدين على الارض انه ينسب القدمين او رجلين والقعود على العقبين مع وضع - [00:19:10](#)

اما اذا لم يدع على الارض فهذا جائز ما بينها السجدين اما في التحيات فجاء فيه كان يفرش صلى الله عليه وسلم قدمه اليسرى

يجلس عليها وينسب قدمه هذا في الركعتين واذا كانت هناك التشهد الاخير فكان صلى الله عليه وسلم ينسب القدم - [00:19:38](#)

وكان يخرج قدمه اليسرى من تحت من تحت ساقه ويتورك صلى الله عليه وسلم وكان يجلس على وركه صلى الله عليه وسلم. فهذا

انه على كل حال هذه هي السنة ان شاء الله. وانظروا ماذا قال ابن النووي رحمه الله فيه بعض الاشياء التي - [00:20:07](#)

قد يكون فيه ملاحظة حتى ملاحظة معناها نوجد من عندنا انما الذين لاحظوا امثاله من العلماء فننقل لكم بارك الله فيكم ولا تقولوا

ان هذه ساعة الادب ما النووي رحمه الله كان يفرس يقول كان يقول في - [00:20:33](#)

التحيات هنا اللهم صلي على محمد واله وسلم والقراءة بالحمد لله رب العالمين هذا برفع الدال على الحكاية. لان الحمد لله رب

العالمين. يا رابع حكاية يقولون لك ان تقول بالحمد لله رب العالمين. ولم يصوبه وهو بفتح الصاد وكسر الواو مشددة اي لم يخفضه

خفضا بليغا - [00:20:53](#)

بل يعدل فيه بين بين الاشخاص والتصوير. وكان يفرش بقصر الرء او يفرش كل هذا عقبة الشيطان او عقبة الشيطان بضم بدم

العين. والرواية الاخرى اقم الشيطان كما جاء ذكره الامام رحمه الله - [00:21:21](#)

آ قال حكى القاضي ايدا بعضهم بضم العين وضعفه وفسره ابو بيض الايقاع المنهي عنه وهو يلصق الي يديه بالارض وينسب ساقيه

ويضع يده او يديه على الارض. كما يفترش الكلب - [00:21:43](#)

وغيره غيره من السباع. اما احكام الباب فقله كان قولها قول عائشة رضي الله كان يفتتح الصلاة بالتكبير فيه اثبات التكبير في اول

الصلاة. وانه يتعين لفظ التكبير لانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله وانه قال صلوا كما رأيتموني تموني اصلي -

[00:22:05](#)

يقول النووي رحمه الله وهذا الذي ذكرناه من تعني التكبير تعيين يتعين التكبير قوله الله اكبر وهو قول مالك والشافعي واحمد رحمه

الله. وجمهور العلماء من السلف والخلف. وقال ابو حنيفة يقوم غيره من - [00:22:29](#)

هذا التعظيم مقامه والقراءة بالحمد لله رب العالمين استدل به مالك وغيره ممن يقول ان البسملة ليست من الفاتحة لكنه لا يلزم وجواب الشافعي رحمه الله الذي يقول ان البسملة من الفاتحة - [00:22:48](#)

والاكثرين القائلين بانها من ان معنى الحديث انه يبتدأ القرآن بسورة الحمد لله وبسورة الحمد لله رب العالمين لا بصورة اخرى. فاذا اذا قال انه يفتتح بسورة الحمد تدخل فيه البسملة - [00:23:06](#)

لو قالها يعني بسورة اياك نعبد واياك نستعين مثلا لو قال فمعناه يعني سورة الفاتحة وسورة عين العلماء ان سورة آآ بسملة احدى اياتها فبذلك لا يقال انه يستدل به على انه لم - [00:23:25](#)

يقرأ ببسملة. ربما كان يصر وبذلك قالوا انه يجوز له ان يجهر في الجاهلية وفيه ان السنة للراعي اي يسوي ظهره بحيث يستوي بحيث يستوي رأسه ومؤخره. وفيه وجوب اعتدال اذا رفع من الركوع انه يجب ان يستوي قائما لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وفيه وجوب - [00:23:45](#)

بين السجدين اذا كانت رباعية اذا كانت رباعية ايضا تشهد ما ذكرت قال يكون في كل ركعة بكل ركعتين التحية فيه حجة لاحمد وهو فقه من فقهاء اصحاب الحديث ان التشهد الاول والاخير واجبان - [00:24:14](#)

وقال مالك وابو حنيفة والاكثرون هما سنتان ليسا واجبين. وقال الشافعي انا اول سنة والثاني واجب واحتج احمد رحمه الله تعالى بهذا الحديث مع قوله صلوا كما رأيتموني اصلي. وبقوله كان النبي - [00:24:36](#)

صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. والامام احمد استدل بهذا بان التشهد والتشهد ان اول تشهد اخر كان يعلمنا كما يعلم سورة من القرآن دل على ان قلاء او - [00:24:56](#)

القاعدتين في التشهد واجبتان. وبقوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليقل التحيات كل هذه روايات فيها امر والامر يدل على الوجوب. هكذا والامر للوجوب. واحتج الاكثرون بان النبي صلى الله عليه وسلم ترك التشهد له - [00:25:16](#)

وجبره بسجود السهو ما دام هو تقول مسألة بانه هو واجب لكن الاول يجبر بسجود الساوي هذا هو الذي يقال لا يقال اشياء كثيرة من الذي قال به الاخرون وهم يقولون انه واجب لكنه - [00:25:36](#)

سجدة السهوة. فاذا كونه جبره بسجود السهو. لا ينافي كونه واجبا والامر اه نعم. ولو وجب لم يصح جبره كالركوع. الركوع هناك فرق بين كون الشيء الواجب وكون الشيء ركنا - [00:26:00](#)

يعني هم بانفسهم يفرقون. اركعوا مع الراكعين. وكذلك الركوع جالوها والقيام جالوها من من الاركان فاذا ترك القيام لا تصح صلاته مع القدرة. واذا ترك الركوع اذا لا تصح صلاته يجب ان يعيد الركعة. فيكون - [00:26:22](#)

اما اذا كان سجدة السهو تشهد الاول فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد سجدي سهوة بدله ولا ينافي هذا انه هو واجب لكنه هو صلى الله عليه وسلم قد جبره بسجدي السحب - [00:26:42](#)

قالوا واذا ثبت هذا في الاول فالاخير بمعناه يعني كلاهما كأنه لا اه كأنه يجب والاكثرون قالوا لا يجب في كلتا اجل اه اه قلنا تشهدين. فاذا كانه اذا رفع رأسه من السجدة وقال السلام عليكم فجاز صلاتهم عندهم - [00:27:03](#)

ويجبرونه سدة السهو بدون النسيان. اما اذا كان عالم متعمدا فهذا الذي يقال انه لم يسع شارع الضو ولان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ليس بواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه الاعرابي حين علمه فروض الصلاة - [00:27:23](#)

واللائمة كلهم قالوا لما قال اذا قمت اقرأ ما تيسر لك من القرآن. ثم اركع حتى ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ولم يذكر فيه التشهد لم يذكر فيه التشهد. وهم بانفسهم في مواضع كثيرة - [00:27:43](#)

لا كان يعني ما مانع استدلال بحديث او بالحديث الاعرابي بانه لا يجب التشهد. فمعناه انه يجب عليهم ان يدلوا هو الاصل في كل في كل اعمال الصلاة لكنه لا يزالون بانفسهم عند الحاجة يستفيدونه في ما يقوي رايبهم لكنهم يوجبون - [00:28:01](#)

هنا اشياء اخرى ايضا فليس لهم حق ان يجعل حديث الاعرابي هي هو الاصل في جميع مذاهبه والواجب والركن ومبعده كله يكون مستحبا او متطوعا. هكذا قال به بعضهم لكن العلماء قالوا - [00:28:25](#)

ربما يكون في اول الامر ولم تكن نزلت واجبات اخرى ثم نزلت واجبات اخرى امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يجال حديث الاعرابي هو الاصل فيما وجب في الصلاة - [00:28:47](#)

وكان يفرش رجله اليسرى وينسب رجله هنا يجلس مفترشا فيه حجة لابي حنيفة. ومن وافقه ان الجلوس في الصلاة يكون مفترشا سواء جميع الجلسات. هنا ايضا الامام ابو حنيفة لم يقل بايه؟ التورك. التورك بحيس ينسب رجله اليمنى او - [00:29:03](#)
قدمه اليمنى ويخرج قدمه اليسرى تحت الساق ويجلس هكذا. ومن الغريب انه عكسه قال مالك في كل في كل جلساته حتى بين السجدين يتورك وهذه اقوال الائمة رحمة الله عليهم واجتهاداتهم رحمة الله عليهم. لكنني لم يفوتني النبي صلى الله عليه وسلم التورك - [00:29:23](#)

في التشهد الذي الا في الصلاة التي فيه تشهدان. هذا هو. لان الحديث جاء فيه اذا كان في اخر التشهد من الصلاة هنا هناك تشهد اول تشهد اخر. فاذا كان مغرب مثلا في صلاة المغرب وفي الاول لا يتورك. وفي - [00:29:50](#)
التشهد الثاني يتورك كذلك في الرباعيات الاول في الاخير نعم يقول خلافا وفيه حجة لابي حنيفة رحمة الله من وافقه ان الجلوس في صلاته يكون مفترسا سواء فيه جميع الجلسات وان - [00:30:10](#)

السلام عليكم رحمة الله. يسن متوركا بان يخرج رجله اليسرى من تحته ويفضي بوركه الى الارض وقال نقلنا عنه الذي نقله اي نعم ابن عبد البرح وغيرهم قالوا انه يرى التورب في كل جلساته - [00:30:30](#)
قد ايه الصلاة دي حتى ما بين السجدين. وقال الشافعي رحمة الله السنة ان يجلس كل الجلسات مفترشا الا يعقبها السلام الا الذي يعقبها السلام هذا عام بمعنى انه حتى في صلاة فريضة او في ركعتين - [00:30:50](#)

الفجر وفريضة الفجر لانه يعقبها السلام. لكن الاخرين قالوا انه بلفظ اذا كان في اخر التشهد معناه ان هناك تشهد اول تشهد الثاني فرقوا فاما الشافعي رحمة الله فيقول والجلسات عند الشافعي رحمة الله قال السنة ان يجلس كل الجلسات مفترسا الا التي - [00:31:12](#)

السلام والجلسات عند الشافعي رحمة الله اربع الجلوس بين السجدين وجلسة الاستراحة عرفناه انها سنة ايضا وهو ان يقوم من الركعة من السجدة الاخيرة من الركعة الاولى. فيجلس جلسة حتى يعود كل فقار في موضعه مطمئنا. ثم - [00:31:37](#)
يعتمدوا على يده ويقوم. وهناك ان من رجح قال انه يقوم على عقيبته وركبتيه ويقوم ولا يجلس جلسة الاستراحة. لكن الجلسة الاستراحة جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الصحابة تعلموا منه - [00:32:00](#)

الطحاوي رحمة الله حاول ان يجعل ان هذه ليست بسنة فبدأوا يذكرون الاشياء ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يجلس جلسة الاستراحة الا بعد ما كبر ثقل بدنه صلى الله عليه وسلم وهذا ليس بالصحيح - [00:32:20](#)
لان في سند الوفود في السنة التاسعة لما فتحت مكة فكانت الوفود كانت تأتي ومنهم ما لك رضي الله عنه قصته في صحيح البخاري موجود اننا جينا وجلسنا عند النبي صلى الله عليه وسلم نصلي بصلاته نتعلم - [00:32:43](#)

الله تبارك وتعالى وكان النبي صلى الله عليه بناه رحيمًا رؤوفا او رحيمًا شفوفا فسألنا ام سألنا ام من تركنا ورائنا؟ فلما اخبرناه قال اذهبوا الى اهليكم وكونوا فيهم واذا حضرت الصلاة - [00:33:03](#)

فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم. وصلوا كما رأيتوني اصلي في الايام الاخيرة قالوا ان النبي لما ضعف كان يتورك. لكن ما لك بن الحويرظ الصحابي. ومن الغريب ان الله يخاف - [00:33:26](#)

يقولون هذا فهم الصحابة. يعني فهم الصحابة مردود وفهمك انت تجدون ولا من المشاكل سبحان الله تأتي اثناء قراءتك لهذا العشرين تفصل وبالْحَقِيقَةُ المِزَاجِ فيكون هنا قال هذا فهم السحابي وقال من - [00:33:43](#)

قال من هو ومن هو؟ فعلى كل حال. فمالك الحويرث كان يذهب في المساجد ويقول انه ليس وقت صلاة اه لكني اريكم كيف كان رسول الله. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له علموا من وراءكم. وصلوا كما رأيتوني اصلي وعلموا من - [00:34:03](#)

فكان يذهب في المساجد في غير وقت الصلاة يصلي لهم فيصلون بالاستراحة. هذا يدل على انها سنة عامة ليست سنة الضعف

وسنة الثقل البدن وغيره. انما هي سنة عامة حتى - [00:34:22](#)

الطفل الذي تعلمه سبع سنوات للصلاة تعلمه ان شاء الله جلسة الاستراحة. نعم. فيقول هنا الشافعي يقول والجلسات عند الشافعي رحمه الله اربع. الجلوس بين والجلسة الاستراحة عقب كل ركعة يعقبها قيام - [00:34:41](#)

والجلسة للتشهد الاول والجلسة للتشهد الاخير. فالجميع يسمى مفترسا الا الاخيرة. ولو كان مسبوqa وجلس امامه في اخر صلاته متوركا جلس المسبوq مفترشا. لانه الى الان ما كان في اخر الصلاة - [00:35:01](#)

لان جلوسه لا يعقبه سلام ولو كان على المصلي السجود ساغ والاصح انه يجلس مفترشا في تشهد فاذا سجد سجدتي السهو توركا سم سلما. هذا تفصيل مذهبه الشافعي رحمه الله. واحتج ابو حنيفة رحمه الله باطلاق اديس عائشة - [00:35:21](#)

وهذا هذا ونج الشافعي رحمه الله باحاديث ابي حميد الصائدي في صحيح البخاري وفيه التصريح وفيه تصريح في الجلوس الاول والتورك في اخر الصلاة. وحمل وحده يا عائشة هذا على الجلوس في غير التصعد الاخير للجمع - [00:35:41](#)

بين الاحداس او حمل حديث عائشة هذا على الجلوس في غير التشهد الاخير للجمع بين الاحاديس. وهذا هو الجمع او العمل بجميل الاحاديث الصحيحة. هذا مذهب الشافعي ومالكا رحمهم الله وللجمهور كصلاة الفرض - [00:36:03](#)

الجلوس نعم. اه والجمهور. وحق القاضي اذا بعض السلف ان سنة المرأة التربع حكي القاضي هذا من بعض السلف ان سنة المرأة التربع بحيث لا تجلس جلسة الرجل بين الصلاة - [00:36:23](#)

وبين السجدين هكذا قالوا انها تتربع هكذا. وعن بعضهم التربي في النافلة والصواب اول هذا الذي نعرض على القاضي رحمه الله بانه لم يأت بحديث من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين صلاة المرأة وصلاة - [00:36:41](#)

الرجل لا يوجد هناك الا ان المرأة تكون متحجبة وكذلك تكون ساترة قدميها. اما الركوع سجود وغيرها كلها كصلاة الرجال. لم ياتي ابدا ثم يقول وسوى. ثم هذه الهيئة مسنونة. فلو جلس في الجميع مفترشا او - [00:37:05](#)

او متربعاً او موقعياً او ماداً رجليه صح صلاته وان كان مخالفاً ماداً رجليه. يعني كأنهم قالوا ان هذا الجلوس في هذه الهيئة جلوس. هم قالوا الجلوس ليس السنة ليست الا سنة - [00:37:25](#)

هيئة الجلوس ولو مد رجليه امام وجلس وصلى التحيات وغيره وغيره فجاز طلعتوا وان كان مخالفاً معناه انه ينقص صلاته تنقص صلاته من الاجر والله اعلم. هكذا ذكروا لكن الذين - [00:37:45](#)

ينبغي للمسلم اين اذا سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. لماذا يتعمد ان كان له عذر فالعذر مقبول عند الله وعند رسوله ان المؤمنين. لكنه اذا لم يكن عذر فقد خالف مخالفة متعمدا يخاف الله نقصا - [00:38:05](#)

كبيراً في صلاته او بطلان صلاته اذا كان تعمدا في المخالفة. لانه يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم امره اوجب عليه ان يصلي كما راعوه ولم يوجد ان النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى ماداً رجليه ولا سل دائماً متوركا فينبغي - [00:38:27](#)

يتتبع الانسان ماذا في سنة رسول الله؟ بعيداً عن اي مذهب حتى ولو كان قال به قاضياً رحمه الله من المالكية او يكون احد غير لكن ما دامت السنة غيرها كما قرر الائمة فينبغي ان يتتبع السنة - [00:38:47](#)

وكان ينهى نقمة الشيطان وهو الايقاع الذي فسرنا كما يقول ونهى ان يفترش الرجل زراعيه افتراش السبع او افتراش الكلب اذا سجد فلا يظع ساعدا هذا ساعده ساعده مع كفه على الارض لا يظع - [00:39:06](#)

اه لابد ان يكون مرفوعاً ويكون وقد مضى هذا التوصيل من قبل وكان يختم الصلاة بايه تسليم فيه دليل على وجوب التسليم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فانه ثبت هذا ما قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:39:26](#)

واختلف العلماء فيه فقال مالك والشافعي واحمد رحمهم الله وجمهور العلماء من الخلف من السلف والخلف السلام فرض لا تصح السلام الا وقال ابو حنيفة والثوري والاوزاعي هو سنة لو تركه صحت صلاته. وقال ابو حنيفة رحمه الله لو فعل منافياً - [00:39:47](#)

فعلاً منافياً للصلاة من حدث او غيره في اخرها صلت صلاته. التحيات لله والصلوات الطيبات اللهم صلي على صلاته صحيحة وعند الاخرين ان التسليم ركن من الاركان فيجب عليه ان يذهب ويتوضأ ويعيد الصلاة - [00:40:13](#)

لكن قال انه وكان او ثلاثة امرا مخالفا كانت تفاحة في جيبه بدا ياكل بدون سلام صحيحة. على كل حال هذا مما يخالف فيه الامام رحمة الله عليه. وقد خالفه جمهور السلف والخلف. فاذا - [00:40:35](#)

ذهبت الى قول الجمهور موافقا لسنة فلست انت مسيئا الادب مع الامام ابي حنيفة وان كنت حنفيا نام لكن جربت في الدنيا ان اخواننا الحنفية اشد الناس تعصبا لماذا؟ لمذهبهم. اشد الناس. ايا كان حتى لو كانوا في جنوب افريقيا - [00:40:55](#) لانه انتقل من الهند الى هناك نعم ماذا يكون هذا ثابت ثابت. عن الامام ابي حنيفة نعم نعم هذا ثابت موجود فتح القدير هو او يعني اوثق كتاب. كذلك بدائع السنائل الكاساني ذكروا هذا. تبين الحقائق وغيرها دائما - [00:41:16](#)

الحمد لله هذه الكتب موجودة ودرست بابا هدايا بكامله موجود فيها. فالحاصل الله المستعان. يقول لو تركه وصحى لو فار فعلا منافيا للصلاة من حدث من حدث يعني اخرج ريحا او غيره بدأ ياكل او بدأ يمشي قام يمشي بدون السلام صح السلاتو واحتج بان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:42](#)

لم يعلمه الاعرابي. فاذا كانهم جالو ما علمه النبي الاعرابي هو الاصل في الوجوب والركنية والآخرين كلهم متفقون على انه هذا في اولي الامر ربما لم تنزل هذه السنن والاركان الاخرى. لكن - [00:42:12](#)

مصرين بهذا وفي بعض المواضع لا يستدلون بها قد احتجى العلماء عليهم وقالوا انتم تقولون انه ليس بواجب الا ما جاء في حديث الاعرابي كيف توجبون هذا الشيء هل ينبغي على كل حال الانسان ان شاء الله يعني يحاول ان يبحث صحيح صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:31](#)

وبعيدا عن اختلاف الائمة رحمة الله عليهم. والاحاديث فيها واضحة الذين هم الحمد لله يتبعون قد كتبه الصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كما كذلك صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. فينبغي ان نتعلم ونحسن وكلما احسنا يكون لنا اجرا - [00:42:56](#)

حسنا نعم واحتج الجمهور بما ذكرنا وبالحديث الاخر في سنن ابي داود مفتاح الصلاة الطهور وتحليلها تسليم. ومذهب الشافعي وابي حنيفة الجمهور ان المشروط تسليمتان ومذهب ان المشروع تسليمة واحدة السلام عليكم ورحمة الله - [00:43:21](#)

في هذا الباب في الحقيقة اذا تتبع الانسان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى بتسليمة واحدة على اليمين او تسليمتان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وفي اليسار السلام عليكم ورحمة الله. الى هنا - [00:43:44](#)

وفي تسليمة واحدة الى الامام مائلا على يمينه شيئا. هذه كلها جاءت في الاحاديث الصحيحة فجازت التسليمة الواحدة ان شاء الله لكن لا يتخذة مذهبا. لا يتخذة لماذا؟ لانه لم يفرضني النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:44:04](#)

كان دائما يسلم تسليمة واحدة. الا ما جاء في الاستدلال في صلاة الجنابة في صلاة الجنابة. هل فيهما تسليمتان السلام عليكم ورحمة الله؟ والسلام عليكم ورحمة الله الظاهر ان الحنابلة تسليمتان. لكن ائمتنا رحمة الله متبعون لسنة. جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:24](#)

دعا للميت وسلم تسليمة تسليمة اللغة او اهل اللغة يعرفون اذا قال سلم تسليميا يشمل تسليمتين. لكن اذا قال تسليمة فهو مقابله تسليمة بين تسليمتين. هناك استدلو بهذا انهم يسلمون في الجنابة تسليمة واحدة - [00:44:52](#)

وبعض الناس يقولون لماذا يفعلون هكذا؟ لان الحديث الصحيح جاء بهذا سلم تسليمة تسليمة المقابلة تسليمتين نعم اللهم صلي على محمد طيب نقرأ بعده قال باب سترة المصلي. نعم. وبه اليه قال حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة. قال يحيى اخبرنا - [00:45:18](#)

وقال الاخران حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن موسى ابن طلحة عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرعل فليصلي - [00:45:45](#)

ولا يبالي من مر وراء ذلك. نعم اه رواد يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري. شيخ الامام مسلم النيسابوري سعيد البغلاني من الثقات الكبار ابو بكر بن ابي شيبة صائب المصنف الامام - [00:46:04](#)

قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو الاحوص ابو الاحوس سلام ابن سليمان الحنفي الكوفي وصف بانه كان ثقنا متقنا عن

سماك وهو سماك ابن حرب ابو المغيرة روايته عن عكرمة خاصة فيها ضعف. لكن هنا عن موسى ابن ابي من موسى ابن طلحة وليس ان - [00:46:24](#)

عن اي كلمة نعم سماك ابن حرب عن موسى ابن طلحة هو موسى ابن طلحة ابن عبيد الله التيمي الثقة يقال انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابيه وطلح ابن عبيدالله القرشي من يكون هذا - [00:46:51](#)

احد العشرة المبشرين. فيرويه عن ابيه طلحة بن عبيد الله الامام الصحابي المبشر بالجنة كما نعم آ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل مؤخرة الرجل - [00:47:09](#)

هو يعني في اخر الرحلة يكون قالوا قد تقدير انه ذرا او ثلث ذراع من الخشب يتكى عليه الراكب مقدمة الرجل قد يكون في سلك كلاهما فيه شيء بارز مثل ما يمسك ربما يريد ان يتماسك فيمسك قالوا هذا - [00:47:31](#)

مقدمة الرجل ومؤخرة الرجل يبتكر فيه فليصلي ولا يبالي من مر وراء ذلك وهذا الحديث اذا وضع احدكم مثل موقرة ولا يبالي من وراء ذلك. معناه انه اذا كان لم يضع - [00:47:56](#)

اذا كان وضع مثل مؤخرة الرحلة ومر احد من داخل المؤخرة او مثل المؤخرة بين المصلي ففي عهد الاعلى لابد ان يبالي. ما هو المبالاة الذي معناه يهمله بان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:13](#)

اولا امره السترة. وقال من صلى الى سترة فليقرب منه لا يقطع الشيطان صلاته معناه اذا كان احد يمر بين يديه فيكون قد قاطعا للصلاة وفي علمكم الحديث الذي جاء فيه وفيه بحوث تحقيقات لعلماء انه يقطع صلاة المرء - [00:48:33](#)

المرأة والكلب والحمار قيل ما بال القلب يا رسول الله؟ قال الكلب الاسود بنا الشيطان قلب الاسود شيطان والائمة يختلفوا فيها يمكن يذكر لكم ان شاء الله لكنه وضع السترة - [00:49:01](#)

لابد منها لان ما لا يتم الواجب الا به الا واجب. فيجب عليك ان تصلي صلاة تامة. والشيطان يقطع صلاتك لانك لم تضع السترة. فيكون ما لا يتم الواجب فهو الواجب. السترة تكون واجبة. حتى لو كان الانسان في حجرة - [00:49:18](#)

المغلقة فيجب عليه ان يقرب من مكان بنية السترة. السرير او الجدار ولا يبعد عن الجدار كثيرا كان بين النبي صلى الله عليه وسلم بين موضع سجده ثلاثه اذرع. ويكون هذه كلها من لان ان كان - [00:49:38](#)

شيطان الانس لا يأتي وقد اغلقت الغرفة. لكن شيطان الجن له تخويل اي يدخل فيه عروقه ايضا ويجري مجرى الدم منك. فكيف لا يمكن ان يمر بين بينك وبين سترتك. فاذا كنت ان شاء الله - [00:49:58](#)

السترة فالله تبارك وتعالى لا يمكنه من المرور وقطعه ونقص صلاته. قطع الصلاة ابطال نقص الصلاة او هذا منسوخ هذه فيها اقوال للعلماء ان شاء الله. فاذا الذي انا قال لم لم يبالي اولاده - [00:50:18](#)

لا يبالي من مرة معناه اذا كان لم اذا مر بينه وبين السترة فلا بد ان يبالي يهتم ويكون هذا سببا لنقص اجر صلاته. لماذا؟ لان النبي في الحديث الاخر قال - [00:50:38](#)

ايضا اقرأوا الحديث الثاني وبه اليه قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير واسحاق بن ابراهيم قال واسحاق ما بقي الا واسحاق كسرة وفتحة واسحاق واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال ابن نمير حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي - [00:50:53](#)

عن سماك ابن حرب عن موسى ابن طلحة عن ابيه رضي الله عنه انه قال كنا نصلي والدواب تمر بين ايدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال مثل مؤخرة الرجل تكون بين يديه - [00:51:23](#)

احدكم ثم لا يضرهما مر بين يديه. وقال ابن نمير فلا يضره من مر بين يديه. هنا قال ثم ما مر جاز ان يطلق الاواقل او يعني فيه ذوات العقل وغير ذوات العقل فما ومن من مختص لذوات العقل؟ وذوي العقول وما لغير - [00:51:43](#)

ذوي العقول فكلمة ما قد استعمل بعض الكلمات تنوب بعض ولذلك قال ابن مالك فلا يضره من مرة بين يديه لعله يكون سمع بهذا اللفظ ويكون الراوي في لفظ الذي جاء لا يضره ما مر ويكون هذا - [00:52:08](#)

بالمعنى نعم يقول هنا رحمه الله النووي رحمه الله قال اخره الرحلة بحمزة ممدودة اخره الرء وكسر الخاء. وهذه اربع لغات فيها وهو

العود الذي يكون في اخر الرحلة. وفي هذا الحديث الندب الى السترة بين يدي المصلين - [00:52:28](#)

هنا الندب يعترض او يخالف فيه وقد خالفه الائمة رحمة الله عليهم انه ليس مندوبا فقط بل واجب لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه يكون صوابا لايه؟ لقطع صلواته. على الاقل بمعنى نقص الاجر اذا كان كما قال بعضهم. فلماذا يتعمد - [00:52:54](#)

الانسان لنقص صلواته. ولذلك ليست سترة مندوبة بين يدي الله بل هي واجبة. وبيان ان اقل السترة الرحلة وهي قدر عزم الزراعة نعم يقول هكذا وهو نحو ثلثي ذراع. ويحصل باي شيء اقامه بين يدي هكذا. وسرد ما لك ان يكون في - [00:53:14](#)

الى ذي الرمح بانه جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحمل له عنزة وكانت تركز والعنزة اصافي طرفها حديثا وعسى يكون في غرده فيقولون انه يكون قد يكون بين هكذا بعضهم قلقون - [00:53:41](#)

وبين الابهام اذا جعلت حلقة في هذا هذا الغلل. هكذا شرد ما لك لكنه لا يلزم وان دق كما قالوا وان دق وان كان اخف من هذا جاز ان شاء الله - [00:54:04](#)

ثم يقول قال العلماء والحكمة في السترة كف البصر عما وراءها ومنوا من يجتاز بقربه واستدل القاضي رحمه الله بهذا الحديث على ان الخط بين يدي المصلي لا يكفي لان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديثين قال مصر مغفرة الرحم - [00:54:21](#)

وجاء في حديث ليس يصح وهو حديث ضعيف اذ لم يجد شيئا فيجعله خطأ امامه وهكذا وده الخط صورته قالوا بعضهم خطأ مستقيما. وبعضهم قال خطأ هلاليا. هكذا محرابيا خطأ هلاليا - [00:54:42](#)

اولا الحديث لم يصح في هذا والذي يظهر والله اعلم حديث ضعيف ولا اذا لم يجد شيئا فلا يكلف الله نفسا الا وسعها ان شاء الله ويكون مغفوا عنه. لكن اذا وجد شيئا - [00:55:02](#)

رأينا الكثير من الناس الذين ما شاء الله يعني يلتزمون بهذا. يأتي احدهم اؤكد اشياؤه في الكيس رأيتهم ولا ما رأيتهم؟ فهذا لا شك انه ان شاء الله مكتف به. يكفيه ان شاء الله - [00:55:17](#)

يقول آ واستدل القاضي هذا رحمه الله بهذا الحديث على ان الخط بين يدي المرسلين لا يكفي. قال وان كان في حديث جاء به حديث. واخذ به احمد بن حنبل لكنه حديث ضعيف - [00:55:38](#)

جاء عند الامام احمد رحمه الله من قوله انه لم اذا لم يجد شيئا يخط خطأ والحديث حتى الامام نفسه وضعفه سيلانه. فاذا يقال انه لا يخطئ ولا يجب عليه الخط لانه لم يصح - [00:55:56](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم واختلف فيه فقيل يكون مقوسا كهيئة المحراب. وقيل قائم بين يدي المصلي الى القبلة. وقيل من جهة يمينه الى شماله كانه يحيط به ها - [00:56:13](#)

قال ولم يرى مالك رحمه الله ولا عامة الفقهاء هذا كلام القاضي. وهذا هو الذي يعتمد لان الحديث الذي لم يثبت لا يعني ينبغي ان يعمل به ويكون الانسان قد عمل بما لم يخبث به النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك عندك دليل - [00:56:30](#)

اضطرار عامة في الشريعة دي فاذا لم تجد شيئا فليس عليك ان شاء الله حرج وصلاتك ليست تكون اذا لم تخط ولا تجد شيئا تقيمه قد يكون اين يمكن ان يتصور من الممكن ان يتصور الله اعلم في مكان - [00:56:50](#)

يكون في البحر او يكون هذا يعني لا يجد شيئا يقيمه هناك على السفينة او في السفينة ايا كان هذه كلها مما آ تفرع القول من العلماء وهذا وحديث الخط رواه ابو داود وفيه ضعف واضطراب واختلف قول الشافعي رحمه الله في - [00:57:12](#)

فاستحبه في سنن حرملة يعني التلميذ كان روى عنه انه وفي القديم ونفاه في البويطي وقال جمهور اصحابه باستحبابه وليس في حديث موقرة دليل على والله اعلم كانه يقول قلنا ان الخط حديث الخط يكون صحيحا لو كان فهذا الحديث لا يكون مخالفا له -

[00:57:35](#)

قال اصحابنا ينبغي له ان يدنو من السترة تأتي الاحاديث ولا يزيد ما بينها وبينها لا يزيد ما بينهما اي بين النفس السترة على ثلاثة اذرع. فان لم يكن يجد اسي ونحوه جمع احجارا او ترابا او متاعا. والا فلييسط مصلى - [00:58:07](#)

والا فليخط الخد. هكذا قال الشافعية. قال اصحابنا واذا صلى الى سلطة منع غيره من المرور بينه وبينها. كذلك من المرور بينه وبين

الخط ويحرم المرور بينه وبينها. ولو لم يكن سترة او تباعد انا. فقيل له منعه جاز له ولو - [00:58:27](#)

جاز لو ان يمنع احدا ان يمر. ولا يصح انه ليس له لتقصيره لانه اخذ حيزا غير مجاز له الشريعة ولا يحرم حينئذ المرور بين يديه لكن يكره المسألة ليست مسألة المصلي فقط - [00:58:47](#)

الرواية من المار ايضا يجب عليه الا يمر لو يعلم المار كما تأتي الرواية لو يعلم المار بين يدي المصلي لكان ان يقف اربعين خير له ان يمر. والمسألة في المرور ففيه اثم على المصلي اذا لم يتخذ السترة - [00:59:06](#)

اثم الى المارة اذا مر بين يدي المصلي ولو لم يتخذ سترة. نعم فهنا يقول لا يحرم حينئذ المرور بين يديه لكن يكره. نقول لا يحرم. لان النبي صلى الله عليه وسلم بين - [00:59:29](#)

اهمية المرور لكان ان يقف اربعين سنة واربعين يوما كما قال لم يذكر المميز ذكر العدد غير معدود. فقالوا اربعين سنة او اربعين يوما او اربعين ساعة كل هذا حتى لو كان يقف اربعين ساعة. الانسان لو - [00:59:47](#)

طالت صلاته اربعين ساعة يعني اربعين كم يكون؟ يوم وليلة وزيادة انسان. فالحاصل في هذا الاسلوب فيه نهي شديد من المرور قطعاً. نعم ولو وجد الداخل فرجة في الصف الاول فله ان يمر بين يديه بعد الصف الثاني - [01:00:07](#)

هذا اذا كان هذه مسألة اخرى ايضا الامام جمع هنا لكنه لم يذكر ادلته والادلة جاية ان الامام سترة لمن خلفه فاذا كانت الصلاة قائمة جاز للانسان ان يمر اذا لم يجد مساعا في غير هذا فيمر مما لديه الصفوف - [01:00:28](#)

ابن عباس رضي الله عنه وارضاه مرة وهو على اتان بين من بين الصفوف. ترك الاتان ترتا ووجد فرجة وقام في الصلاة هذا عزيز من الساحل سيحاندا في منى فاعلى كل حال آآ يقول - [01:00:49](#)

ولا يحرم حينئذ المرور نقول هذا بالعقيقة لا واجب عليه او حرام لا يمر. ولو وجد الداخل فرض في الصف الاول ولو ان يمر بين يدي الصف الثاني ويقف فيها لتقصير اهل الصف الثاني بتركها. يعني حتى لو كان الصف الاول وانت في الصف العاشر - [01:01:07](#)

ورأيت الفرجة جاز لك ان تمر من بين الصفوف وتذهب وتملأ الفراغ. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال استوتوا تراصوا. وايضا قال من وصل الصف وصله الله. فجزاه الله خيرا في - [01:01:30](#)

وصل هناك الناس تقدموا كان فارغ. فهكذا ولو مشى او يحتاج الى خطوات القول مشايخنا الحنفية قالوا هذا عمل كثير يبطل الصلاة واين انتم من حديث ابن عباس رضي الله عنه انه مشى من بين الصفوف ولم ينكر عليه احد من الصحابة وغيرهم - [01:01:51](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا ليس هذا وايضا اذا كان ان امامك فراغ امامك. فلا يجيز من لان هذا عمل كثير عندهم. العمل الكثير يبطل الصلاة. سبحان الله - [01:02:20](#)

اشياء كثيرة حتى اذا اللي ذكرت لكم قالوا انه لا يجوز ان تأتي الروايات المحدثين انه يجوز ان يحمل في الصلاة الرجل او المرأة آآ ولدا صغيرا له. قالوا لا يجوز هذا - [01:02:36](#)

فماذا تقولون في حديث امامة بنت زينب بنت رسول الله؟ كان يحملها صلى الله عليه وسلم بالصلاة فاذا ركى وضال الارض. فاذا قام وسجد واذا اقام فكان يرفعه قالوا لا تجوز - [01:02:54](#)

وبدأوا انا استغرب واطحك في هذا التأويل قالوا لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يرفعهها. بل كانت هي ايش لفظها؟ مدرسة مدرسة بحيث اذا قام النبي صلى الله عليه وسلم فلصقت به واطلعت عليه مثل البسة. القطة. هذه من - [01:03:13](#)

اللي يحير جبريل وميكائيل كلهم والله اكوستان. فما ينبغي ان يكون الانسان بعيدا من مثل هذه الامر واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم فانت تبطل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لانه عمل كبير كثير - [01:03:33](#)

الله المستعان ويقف فيها لتقصيرها للصف الثاني يدخل نعم جائزة. لان اصحاب الصف الثاني قد تركوا الفراغ وقد جاز لك ان تنال سنة النبي صلى الله عليه وسلم من وصل الصف وصله الله. الصلاة الحمد لله. الله اكبر - [01:03:50](#)

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اللهم اسقنا واشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر السلام عليكم يقول ما هي فضل ليلة النصف من شعبان وهل وردت عبادات مخصصة فيها؟ ما حكم الاحاديث الواردة في هذه - [01:04:14](#)

اولا شعبان من فضله الذي جاء فيه كله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في هذا الشهر ما لم يكن يصوموا في شهور اخرى وكاد ان يتم الا يومنا او يومين قبله كان يترك - [01:07:37](#)

هذي من اعظم فضائل ليلة فضائل شهر شعبان. اما فضل ليلة النصف من شعبان الذي جاء في حديث صحيح في صحيح مسلم فقط وغيرها كلها ضعيفة التي فيها فضل صيامها وفضل قيامها - [01:07:55](#)

احيائها كل هذه موضوعات ضعيفة والسحر فيها ان الله تعالى ينزل كل يوم طول السنة الى اذا برق الى السماء الدنيا اذا بقي ثلث الليل الاخر. كذلك هذه الليلة وجاء فيه ان الله يغفر لكل - [01:08:13](#)

لاحد في هذه الليلة الا المشرك والمشاحن. هذا في رواية مسلم الا المشرك والمشاهد. فانت ولو كنت لا تقوم الليل لم تتعوز. لكن انت الحمد لله مود الواجبات وان شاء الله ليس لك من المعاصي وغيرها من ما يكون سبب عدم قبول الاعمال فالله يغفر لكم - [01:08:35](#)

وانت نايم على فراشك ان شاء الله. معنى هذا الحديث ان شاء الله؟ اما الذي الذين يقولون ابن رجب كذلك العامة قديما وحديثا البخاري وغيرهم ضعفوا هذه الاحاديث كلها التي قالوا في فضيلة الليل من نصف شعبان بحيث يقوم الليل وبعضهم - [01:09:03](#)

افضل من ليلة القدر من مثل هذا او مثل ليلة القدر كذلك قيام آآ صيام يومي خمسة عشر من شعبان لاجل انها من شعبان. اما اذا صام وهو من ايام البيض معروف هذا فجاز له ان يصوم ليس يخص - [01:09:24](#)

ليلة النصف من او ليلة خمستاشر شعبان فقط بل ثلاثاشر اربعتاشر خمستاشر. اما اذا صام وحده هذا اليوم انه على ما انا الذي قالوا انه آآ فضيلة الصيام هذا اليوم كفضل شهر رمضان او غيره. فالحاصل ان اقول لها لم - [01:09:44](#)

يصلح حسين بهذا الا ما ذكر بارك الله فيكم. وهو ان الله يغفر كل واحد حتى الا المشرك والمساهم ليس هو معناه انه وثني او آآ يهودي او كذا. المشرك من المسلمين ايضا فيهم شرك. وما يؤمن بالله اكثرهم الا وهم - [01:10:04](#)

مشرك فيعبدون القبور وينظرون لهم نذور ويطلبون منهم الحاجات هذا اكبر شرك بارك الله فيكم احسن الله اليك شيخنا ايش هذا في الحديث نظرنا في الحديث الاول في صفة الصلاة عن الراوي الثاني انه كان صدوق فهل يرقى هذا الحديث الى درجة - [01:10:25](#)

نعم وله على كل حال آآ متابعة الشواهد يذكرها الامام نفسه الحديث ان شاء الله صدوق. اذا كان اه وصف ببعض الخطأ لكنه لم يخطئ في هذا لانه جاءت له متابعات وشواهد - [01:10:47](#)

بهذا الحديث الذي ذكر هو روى هنا. من صلى الوتر في الركعة الاخيرة هل يتورك؟ ام يفترس اذا كان الذي على كل حال الذي يظهر الله اعلم اذا كان في الركعتين. اما ركعة واحدة ولا قول من قال - [01:11:03](#)

الذي يعقب القادة التي تعقبها السلام جاز ان يتورك ان شاء الله رجل مقيم في مكة ووالده يرغب في زيارته فبه فيزا زيارة ولم يعتمر قط اريد ان ياتي يرتاح يومان سم يحزر للعمرة من التنعيم فالفعل صحيح لا - [01:11:24](#)

انت قل ومهما كان لكن ليس ياتي لزيارتك لانك بعيدا عن هو وكذا. وان كانت تأشيرة اذا كان اسمع اذا كان يسمى للحرام فلا يترك الاحرام في ان شاء الله ما اظن انهم لكنه - [01:11:53](#)

واذا كان نظاما ممنوع فهنا يكون له العذر اذا كان نظاما من تأشيرته ليست للعمرة فلا يأتي محرما يمنعون ولا بد ان له عذر فليحرم ان شاء الله فيما بعد ويذهب الى التنعيم او في اي مكان يأتي بالعمرة ان شاء الله ليس فيه - [01:12:13](#)

ان شاء الله لكنهم يمنعون هل يمنعون حتى يعني من داخل تنعيمها اذا كان مسموم فليس فيه حرج ان شاء الله. ولا بد ان نطيع اولياء الامور لانهم هم لمصلحة الناس عامة. جعلوا هذه الانظمة كلها - [01:12:33](#)

يغفر الله يعني ليس في مسلم انما عند ابن ماجة وفي ابن لا يا اخي ابحثوا انا حفطي انه في مسلم. نعم اليقين انت تقول ان شاء الله في مسلم - [01:12:53](#)

وعلاها كلها الدار قطني في اعلانه نعم ابحثوا يا اخوان انا حفطي انه في صحيح مسلم نعم السلام على كل حال هذا الذي يذكره لكن اذا كان نبحث ان شاء الله هل هل لا يجوز للمرأة ان تمسك شعرها في الصلاة ام ايش - [01:13:11](#)

من النهي ام ايش معنى ما ندري ام ولا تستنشق هل لا يجوز للمرأة ان تمسك شعرها في الصلاة ما ادري على كل حال نهى النبي صلى

الله عليه وسلم في اثناء الصلاة على البخاري في الصلاة اذا كان الانسان يلعب - 01:13:35

هذا لا يجوز لان قبله يصلح ليس فيه حرج ان شاء الله. اشهد ان لا اله الا الله - 01:13:57